جالس ثم قال فهمت يامحمد قال نعم قال أعد المسئلة فأعادها كما قال المفضل ثم التفت الى المفضل فقال يامفضل عندك مسألة فتسأل عنها قلت نعم يا امير المؤمنين قول الفرزدق

أخذنا بآفاق السماء عليكم
لنا قمراها والنجوم الطوالع

قال هيهات قد أفادنا هذا قبلك هذا الشيخ لنا قمراها يعني الشمس والقمر كما قالوا سنة العمرين يريدون أبا بكر وعمر قلت ثم زيادة يا أمير المؤمنين في السؤال قال زد قلت فلم استحسنوا هذا قال لانه اذا اجتمع اسمان من جنس واحد وكان أحدهما اخف على الفواه القائلين غلبوه فسموا الآخر باسمه فلما كانت أيام عمر اكثر من ايام ابي بكر وفتوحه اكثر غلبوه وسموا أبا بكر باسمه وقال الله تعالى « بعد المشرقين فبئس القرين » وهو المشرق والمغرب قال قلت قد بقيت مسألة اخرى فالتفت الى الكسائي وقال أفي هذا غير ماقلت قلت بقيت الغاية التي أجراها الشاعر المفتخر في قوله قال وما هي قلت اراد بالشمس ابراهيم خليل الرحمن وبالقمر محمداً صلى الله عليه وسلم وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين قال فسر أمير المؤمنين ثم قال يافضل بن الربيع احمل اليه مائة الف درهم ومائة ألف لقضاء دينه .

(القمريان) وادي قمير ووادي جرس .

﴿ حرف الكاف ﴾

(الكيران) كير وجوان [١] قال الشاعر « للالف من كيرين فالعمالقة » .

﴿ حرف اللام ﴾ [٢]

(الليلان) الليل والنهار .

﴿ حرف الميم ﴾

(المحرمان) المحرم وصفر قال أبو عبيدة ومنهم من كان يسمي المحرم صفر الاكبر ويسمي صفر المحرم الاصغر .

(الموبدان) وقعا في قول الفرزدق

عشية سال الموبدان كلاهما
عجاجة موت بالسيوف الصوارم

---

[١] في المزهر « خزان » وفي احدى النسخ التيمورية « حزان » « م » .

[٢] فاته « اللسانان » وهما اللسان والقلم ذكره البدر الغزي اه البربير « ت » .